

الباب الخامس

ملخص الدراسة والتوصيات

تعتبر الموارد المائية فى جميع أنحاء المعمورة هى سبيل التقدم والرخاء ، والسلام والمنازعات ، والحياة بل والموت لذا أصبح الاهتمام بالقيمة الحقيقية لقطرة الماء محور الفكر الاستراتيجى لكل مسئول .

ويعتبر ترشيد استخدام مياه الري من أهم المجالات المستحدثة فى البرامج الارشادية الزراعية التى تهدف إلى تحسين معارف ومهارات وتغيير اتجاهات الزراع الحالية والمتعلقة بترشيد استخدام مياه الري ، ويحتاج ترشيد استخدام مياه الري إلى جهود مضمينة لتغيير سلوكيات الزراع غير الموالية للبيئة بصفة عامة وللموارد المائية بصفة خاصة وتقع مسئولية القيام بهذه الجهود على عاتق الجهاز الارشادى لوزارة الزراعة بالتنسيق والتعاون مع وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ، هذا بالإضافة إلى الاجهزة البحثية الأخرى ووسائل الاعلام الجماهيرية .

والارشاد الزراعى باعتباره من أهم النظم التعليمية غير الرسمية المنتشرة بالريف يمكن أن يلعب دوراً مهماً فى عملية ترشيد مياه الري بين جمهور الريفيين بما يسعى إلى احداثه من تغييرات سلوكية مرغوبة فى معلومات ومهارات واتجاهات الجمهور الارشادى حيث لا يقتصر دوره على مجرد زيادة الانتاج الزراعى باعتباره المجال الرئيسى للعمل الارشادى ، بل يتعدى ذلك النطاق ليشمل مجالات أخرى متعددة لعل من أهمها تنمية وصيانة وحسن استغلال الموارد الطبيعية والتى من بينها ترشيد استخدام مياه الري .

وما لا شك فيه أن نجاح وفاعلية الاجهزة الارشادية فى القيام بمسئوليتها تجاه نشر الوعى السليم بإدارة الموارد المائية يتوقف إلى حد كبير على مدى وضوح الواقع الاروائى الزراعى بكافة ابعاده المتعلقة بالسلوك الانسانى لدى العاملين بهذه الاجهزة وخاصة المرشدين الزراعيين مما يتطلب الدراسة المتعمقة لسلوكهم الاروائى الزراعى بما يتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات لتحديد الاحتياجات التدريبية والارشادية لكافة المتعاملين مع الموارد المائية فى المناطق الريفية .

ونظراً لضعف برامج الاعداد الاكاديمي لغالبية المرشدين الزراعيين من جهة وتوقفها بمجرد حصولهم على المؤهل الدراسي من جهة اخرى ، فإن التدريب الارشادي يعد العنصر الاساسي المكمل لنواحي القصور أو الضعف في برامج الاعداد الاكاديمي للمرشدين الزراعيين من ناحية وانعاش عقليتهم بكل ما هو مستحدث في العلوم الزراعية من ناحية اخرى .

ولكى يحقق التدريب الارشادي ثماره المرجوه فلا بد من تخطيط البرامج التدريبية التي تعد للعاملين بالارشاد الزراعي على أسس علمية سليمة وتعتبر عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين هي الخطوة الأولى والأساسية التي يعتمد عليها التخطيط السليم لأي برنامج تدريبي يهدف لرفع مستواهم المعرفي أو المهاري أو الاتجا هي .

وفي ضوء ندرة الدراسات التي تناولت الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال اساليب ترشيد استخدام مياه الري ، كان من الضروري إجراء هذه الدراسة بغية تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين في مجال اساليب ترشيد استخدام مياه الري في محافظة كفر الشيخ ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - التعرف على بعض الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين عينة البحث .
- ٢ - التعرف على درجة احتياج المرشدين الزراعيين للمعلومات المتعلقة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري .
- ٣ - التعرف على درجة اتجاه المرشدين الزراعيين نحو اساليب ترشيد استخدام مياه الري .
- ٤ - تحديد العلاقة بين درجة احتياج المرشدين الزراعيين للمعلومات المتعلقة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري وبعض من المتغيرات الشخصية والاجتماعية والاتصالية .
- ٥ - تحديد العلاقة بين درجة اتجاه المرشدين الزراعيين نحو اساليب ترشيد استخدام مياه الري وبعض المتغيرات المستقلة السابق ذكرها في الهدف الرابع .

٦ - تحديد نسبة مساهمة المتغيرات ذات العلاقة المعنوية بدرجة احتياج المرشدين الزراعيين للمعلومات بأساليب ترشيد استخدام مياه الري فى تفسير التباين الكلى .

٧ - تحديد نسبة مساهمة المتغيرات ذات العلاقة المعنوية بدرجة اتجاه المرشدين الزراعيين نحو اساليب ترشيد استخدام مياه الري فى تفسير التباين الكلى .

وقد اجريت هذه الدراسة فى جميع مراكز محافظة كفر الشيخ والبالغ عددهم عشرة مراكز وهى (كفر الشيخ ، دسوق ، قلين ، فوه ، مطوبس ، سيدى سالم ، بيلا ، الحامول ، الرياض ، بلطيم) وقد تم سحب عينة عشوائية بواقع ٣٥ % من اجمالى عدد المرشدين الزراعيين بكل مركز على حده وقد بلغ حجم العينة ٢٥٠ مرشداً زراعياً من اجمالى عددهم بمنطقة الدراسة ، وقد تم جمع البيانات اللازمة لهذه لدراسة خلال شهرى فبراير ومارس ١٩٩٩ عن طريق المقابلة الشخصية بواسطة استمارة استبيان سبق اعدادها مبدئياً ، وبعد اجراء التعديلات الضرورية اللازمة استخدمت الاستمارة فى شكلها النهائى لتجميع البيانات من المرشدين الزراعيين أفراد عينة البحث ، واستخدم لتحليل البيانات إحصائياً معامل الارتباط البسيط ليبرسون ، ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد ، والنسب المئوية بالاضافة إلى المتوسط الحسابى .

وفيما يلى موجزاً للنتائج التى أمكن التوصل إليها :

١ - أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة المرشدين الزراعيين المبحوثين اللذين بلغت أعمارهم أقل من ٣٩ سنة حوالى ٣١,٦ % ومن تتراوح أعمارهم بين ٣٩ سنة وأقل من ٤٦ سنة حوالى ٤٨ % ومن بلغت أعمارهم أكثر من ٤٦ سنة حوالى ٢٠,٤ % ، كما تبين أن قرابة ٢٧,٢ % من اجمالى المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى درجة الريفية منخفضة وأن ١٣,٦ % تقريباً ذوى درجة ريفية متوسطة فى حين أن حوالى ٥٩,٢ % ذوى درجة ريفية مرتفعة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن حوالى ٢٨,٤ % من المبحوثين ذوى درجة خبرة زراعية منخفضة وأن قرابة ٢٣,٢ % منهم ذوى درجة خبرة زراعية متوسطة وأن ٤٨,٤ % تقريباً ذوى درجة خبرة زراعية مرتفعة ، كما كشفت النتائج أن قرابة

٥٤ % من اجمالي المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى درجة تعليم منخفضة فى مجال الرى الحقلى فى حين أن حوالى ١٢ % ذوى درجة تعليم متوسطة فى مجال الرى الحقلى وأن ٣٤ % تقريباً ذوى درجة تعليم مرتفعة فى مجال الرى الحقلى ، كما أتضح من النتائج أن قرابة ٤٧,٢ % من المبحوثين ذوى درجة خبرة وظيفية منخفضة فى حين أن قرابة ٤٢,٨ % منهم ذوى درجة خبرة وظيفية متوسطة وأن قرابة ١٠ % فقط منهم ذوى درجة خبرة وظيفية مرتفعة ، كذلك تبين من النتائج أن قرابة ٣٦,٨ % من اجمالي المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى درجة ممارسة للانشطة الارشادية منخفضة وأن حوالى ٢٢ % ذوى درجة ممارسة للانشطة الارشادية متوسطة بينما حوالى ٤١,٢ % ذوى درجة ممارسة للانشطة الارشادية مرتفعة ، وكشفت نتائج الدراسة أن قرابة ٣١,٦ % من اجمالي المرشدين الزراعيين عينة البحث درجة تعرضهم لمصادر المعلومات منخفضة وأن قرابة ٣٩,٢ % منهم درجة تعرضهم لمصادر المعلومات متوسطة وأن حوالى ٢٩,٢ % منهم درجة تعرضهم لمصادر المعلومات مرتفعة ، كما تبين من النتائج أن حوالى ٢٨,٨ % من المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى درجة تدريب منخفضة وأن حوالى ٣٩,٦ % منهم ذوى درجة تدريب متوسطة وأن حوالى ٣١,٦ % ذوى درجة تدريب مرتفعة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن قرابة ٤١,٢ % من اجمالي المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى درجة استفادة من التدريب منخفضة فى حين أن ٢٤ % تقريباً ذوى درجة استفادة من التدريب متوسطة بينما حوالى ٣٤,٨ % ذوى درجة استفادة من التدريب مرتفعة ، كما أوضحت النتائج أن حوالى ١٨,٨ % ذوى درجة اتجاه نحو التدريب منخفضة وأن ٣٩,٢ % ذوى درجة اتجاه نحو التدريب متوسطة فى حين أن حوالى ٤٢ % ذوى درجة اتجاه نحو التدريب مرتفعة ، كما تبين أن قرابة ٢٢,٤ % من اجمالي عدد المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى درجة دافعية انجاز منخفضة وأن حوالى ٣٧,٢ % ذوى درجة دافعية انجاز متوسطة بينما حوالى ٤٠,٤ % ذوى درجة دافعية انجاز مرتفعة ، كما أشارت النتائج أن حوالى ٣٠ % من المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى درجة رضا وظيفي منخفضة وأن قرابة ٥٢,٨ % ذوى درجة

رضا وظيفي متوسطة وأن حوالي ١٧,٢ % ذو درجة رضا وظيفي مرتفعة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن قرابة ٢٧,٢ % من اجمالى عينة المبحوثين ذوى درجة تجديدية منخفضة وأن قرابة ٤٨,٨ % منهم ذوى درجة تجديدية متوسطة وأن قرابة ٢٤ % منهم ذوى درجة تجديدية مرتفعة .

٢ - أن درجة احتياج المرشدين الزراعيين للمعلومات المتعلقة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري كانت متوسطة أو مرتفعة نسبيا .

٣ - أن اتجاهات غالبية المرشدين الزراعيين نحو اساليب ترشيد استخدام مياه الري كانت معارضة ومحيدة نحو اساليب ترشيد استخدام مياه الري .

٤ - اتضح أن درجة احتياج المرشدين الزراعيين للمعلومات المتعلقة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري كانت ذات علاقة سالبة ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ مع كل من المتغيرات التالية درجة الخبرة الوظيفية ، درجة الخبرة الزراعية ، درجة الممارسة للانشطة الارشادية ، درجة الرضا الوظيفي ، درجة التعرض لمصادر المعلومات ، درجة التدريب ، درجة دافعية الانجاز ، درجة التعليم ، درجة التجديدية ، وكانت نسبة مساهمتهم معنوية فى تفسير التباين الكلى لدرجات احتياجاتهم للمعلومات وكان أولهما مسئول عن تفسير ٢٢,٨٦ % ، والثانى ١٥,٢٦ % ، والثالث ١٠,٧٦ % ، والرابع ٧,٣٨ % ، والخامس ٥,٤٤ % ، والسادس ٥,٠٥ % ، والسابع ٤,٢٤ % ، والثامن ١,٧٦ % ، والتاسع ٠,٥٦ % ، بينما كان نسبة التفسير والتى تعزى إلى جميع المتغيرات أنفة الذكر معا (٧٣,٣١ %) .

٥ - أظهرت النتائج أن درجة اتجاه المرشدين الزراعيين نحو اساليب ترشيد استخدام مياه الري كانت ذات علاقة ايجابية ومعنوية عند مستوى ٠,٠١ مع كل من درجة التعرض لمصادر المعلومات ، درجة الخبرة الوظيفية ، درجة التدريب ، درجة الممارسة للانشطة الارشادية ، درجة الخبرة الوظيفية ، درجة دافعية الانجاز ، درجة التجديدية ، درجة الرضا الوظيفي ، فى حين كانت ذات ايجابية ومعنوية عند مستوى ٠,٠٥ بدرجة الاتجاه نحو التدريب ، وكانت نسب مساهمتهم معنوية فى تفسير التباين الكلى لدرجات اتجاه المرشدين الزراعيين وكان أولهما مسئول عن تفسير ١٨,٥٧ % ، والثانى ١٤,٣ % ، والثالث

١٠,٥٩ % ، والرابع ٧,٧٣ % ، والخامس ٤,١٨ % ، والسادس ٢,٤٤ % ،
والسابع ١,٤٤ % ، والثامن ٠,٨٨ % ، والتاسع ٠,٧٧ % ، والعاشر
١,٦٨ % . بينما كان نسبة التفسير والتي تعزى للمتغيرات جميعا أنفة الذكر
معا (٦٢,٥٨ %) .

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يرى الباحث أنه يمكن
إيجاز التوصيات التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلي : -

١ - ضرورة أن يضع مخططي ومنفذوا البرامج التدريبية التابعين لإدارة المركزية
للإرشاد الزراعي في اعتبارهم الاحتياجات التدريبية الفعلية للمرشدين
الزراعيين في مجال أساليب ترشيد استخدام مياه الري في منطقة الدراسة
والمناطق المشابهة لها وخاصة تلك الأساليب التي كانت حاجة المرشدين لها
مرتفعة أو متوسطة .

٢ - أن يهتم مخططي ومنفذو البرامج التدريبية المستقبلية الهادفة إلى سد الفجوة
المعرفية بأساليب ترشيد استخدام مياه الري لدى المرشدين الزراعيين
بالمتغيرات التالية : درجة الخبرة الوظيفية ، درجة الخبرة الزراعية ، درجة
الممارسة للأنشطة الإرشادية ، درجة الرضا الوظيفي ، درجة التعرض
لمصادر المعلومات ، درجة التدريب ، درجة دافعية الانجاز ، درجة التعليم ،
درجة التجديدية باعتبارهم ذو تأثير مرتفع على تغيير درجة احتياج المبحوثين
للمعلومات المتعلقة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري والتنبؤ بقدر هذا التغيير
مستقبلا .

٣ - أن يهتم أيضا مخططي ومنفذو البرامج التدريبية المستقبلية الهادفة إلى تعديل
أو تغيير أو تقوية اتجاهات المرشدين الزراعيين نحو أساليب ترشيد استخدام
مياه الري بـالمتغيرات التالية : درجة التعرض لمصادر المعلومات ، درجة
الخبرة الوظيفية ، درجة التدريب ، درجة الممارسة للأنشطة الإرشادية ، درجة
دافعية الانجاز ، درجة الاتجاه نحو التدريب ، درجة التعليم ، درجة التجديدية
، درجة الرضا الوظيفي . باعتبارهم ذو تأثير مرتفع على تغيير درجة

اتجاهاتهم نحو اساليب ترشيد استخدام مياه الري والتنبؤ بقدر هذا التغيير مستقبلاً .

٤ - من الضروري أن تهتم البحوث المستقبلية في مجال اساليب ترشيد استخدام مياه الري بدراسة اثر المتغيرات الشخصية والموقفية التي لم تتضمنها هذه الدراسة ويحتمل أن تكون ذات مساهمة معنوية في التباين الكلي المفسر للتغيير في درجات احتياج المرشدين الزراعيين للمعلومات وكذا درجات اتجاهاتهم المتعلقة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري .

٥ - ضرورة التنسيق بين جهاز الارشاد الزراعي والجهات البحثية والتنموية والتي لها صلة بنشر الوعي المائي مع ضرورة التركيز على التدريب العملي للمرشدين الزراعيين في كل ما يستحدث في مجال اساليب ترشيد استخدام مياه الري ويصلح للتطبيق في بيئتهم المحلية .

٦ - الاهتمام بإيجاد كوادر ارشادية اروائية متخصصة في مجال الري الحقل في جميع أنحاء الجمهورية .